الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

محتويات الفصل الخامس

مقدمة.

أولاً: عرض النتائج الكمية للدراسة.

أ- اختبار الفرض الأول.

ب- اختبار الفرض الثاني.

ج- اختبار الفرض الثالث.

د- اختبار الفرض الرابع.

ه- اختبار الفرض الخامس.

ثانيًا: خلاصة وتعقيب.

ثالثًا: مناقشة النتائج وتفسيرها.

رابعًا: التوصيات.

خامسًا: بحوث ودراسات مقترحة.

نتائج البحث

مقدمة:

يقـدم الباحث في هذا الفصل من الدراسة عرضًا لنتائجها الكمية بهدف التأكد من صـحة فروضها الخمس، متبعًا ذلك بخلاصة لتلك النتائج مع التعقيب عليها. وفي ضوء مقارنـة مـا توصـلت إليه الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة يقوم الباحث بمناقشة نـتائج دراسـته مـع تفسيرها. وبنهاية هذا الفصل يقدم الباحث عددًا من التوصيات التي توصـل لهـا أثـناء سـيره في هذه الدراسة مع عرض لبعض البحوث والدراسات التي أفـرزتها الدراسـة الحالـية ونتائجها في مجال صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات القراءة بصفة خاصة.

أولاً عرض النتائج الكمية للدراسة:

للـتحقق من مدى صحة فروض الدراسة الحالية، استخدم الباحث أسلوب الإحصاء البارامـتري Parametric Statistics متمـثلاً في تطبيق اختبار " ت " لحساب دلالة فروق المتوسطات المرتبطة، ودلالة فروق المتوسطات المستقلة (غير المرتبطة).

أ- اختبار الفرض الأول:

" يتحسـن مسـتوى تلامـيذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خلال سياق الجملة كما يقاس باختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق، وذلك نتيجة لتعرضهم لأنشطة وتدريبات البرنامج العلاجي".

واستخدم الباحث اختبار " ت " كما يتضح في الجدول التالي

جدول (٣٠)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي على اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٣,٧٥	٨٣	١٦,١٩٢٢	٨,٧١٧٧	١٩	٩,٢٩	عند ٠,٠١

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٣٠) يتضح:

أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهـرية وأصـيلة بيـن متوسطات أداء المجموعة التجريبية الدال على فهم المعنى من خلال سياق الجملة قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي.

كمـا يتضـح مـن الجدول السابق تغير أداء المجموعة التجريبية للأفضل فيما يخـص فهـم المعنى من خلال السياق نتيجة للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي.

وهـذه النتـيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة فهم المعنى من خلال سياق الجملة.

وهـذا يدل على صحة الفرض الأول. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

ب- **اختبار الفرض الثاني:**

" لا توجـد فروق دالة إحصائيًا في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة لـدى تلاميذ المجموعة الضابطة كما يقاس باختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق في التطبيقين القبلي والبعدي"

استخدم الباحث اختبار " ت كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣١)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٠,٣٠	٥٠,٧٥	١٤,٨٦٦٤	١٤,٦٥٥٦	١٩	٠,٦٠٩٨	عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

وتعني هذه النتيجة أنه لم يحدث تحسن في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة لدى أفراد المجموعة الضابطة، وهذه النتيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلى فعالية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها. في الوقت الذي لم يتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالتعرف على المعنى من خلال سياق الجملة.

وهذا يدل على صحة الفرض الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

هويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥

ج- اختبار الفرض الثالث:

" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

مـــن اليميـــن إلـــى اليسار) قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي، وذلك لصالح التطبيق البعدي."

استخدم الباحث اختبار " ت " للمقارنة بين آدائي المجموعة التجريبية على اختبارات (تمييـــز الكلمـــات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقـــاطع الصـــوتية للكلمـــات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٣٢)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار تمييز الكلمات البصرية

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى الدلالة*
٤٤,٤٠	٨٩,٥٥	٢٢,٧٩١٢	١١,٠٠٢١	١٩	٩,٠٤٤	عند ٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٣٢) يتضح:

أن قـــيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهـــرية وأصـــيلة بيـــن متوسطات أداء المجموعة التجريبية على اختبار تمييز الكلمات البصرية.

وهـــذا يؤكـــد تحسن أداء المجموعة التجريبية في تمييز الكلمات البصرية نتيجة للتدريـــبات العلاجـــية والأنشـــطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للـــبرنامج العلاجـــي. وهـــذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تمييز الكلمات البصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كلا من:

أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)،

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981)، ونايلور (Naylor 1983)،

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984)، وسنج (Singh 1986)،
و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)،
و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

جدول (٣٣)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار تحليل الكلمات الجديدة.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٤,٤٥	٩٣,٥٠	٢٤,٣١١٤	٧,٢٢٨٤	١٩	٨,٥٢٣	عند ٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٣٣) يتضح:

أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على اختبار تحليل الكلمات الجديدة. وهذا يؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في تحليل الكلمات الجديدة نتيجة للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تحليل الكلمات الجديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له كل من :
فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥
وفيكري، وكارين، وآخرين (Vickery&Karen et al. 1987)
وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩
وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٣٤)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار دمج الوحدات الصوتية.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى الدلالة
٤٩,٨٥	٩٤,٣٠	٢٤,٩٧٨٥	٥,٠١٠٩	١٩	٨,٥٠١	عند ٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٣٤) يتضح:

أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على اختبار دمج الوحدات الصوتية. وهذا يؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في دمج الوحدات الصوتية نتيجة للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي.وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة دمج الوحدات الصوتية.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

جدول (٣٥)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نطق المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى الدلالة
٤٢,٤٥	٨٩,٥٥	٢٣,٥٨	١١,٨١	١٩	١١,٢٨	عند٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٣٥) يتضح:

أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهـرية وأصـيلة بيـن متوسطات أداء المجموعة التجريبية على اختبار نطق المقاطع الصـوتية للكلمات غير ذات المعنى. وهذا يؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في نطق المقـاطع الصـوتية للكلمات غير ذات المعنى نتيجة للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي.

وهـذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة نطق المقـاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه: ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

جدول (٣٦)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تتبع سلاسل الحروف.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحـراف معياري (تطبيق قبلي)	انحـراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٥,٨	٩٤,٥٥	٢١,٥٥	٥,٢	١٩	٨,٥٨	عند٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في الجداول رقم (من٣٢ إلى ٣٦) يتضح:

أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على اختبارات (تمييز الكلمات البصـرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمـات الغـير ذات معـنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كمـا يتضـح مـن الجداول السابقة تغير أداء المجموعة التجريبية للأفضل فيما يخـص (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) نتيجة للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي وهذا يدل على فاعلية البرنامج في علاج تلك الصعوبات.

وهذا يدل على صحة الفرض الثالث

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

والمخطط البياني التالي يوضح تلك النتيجة:

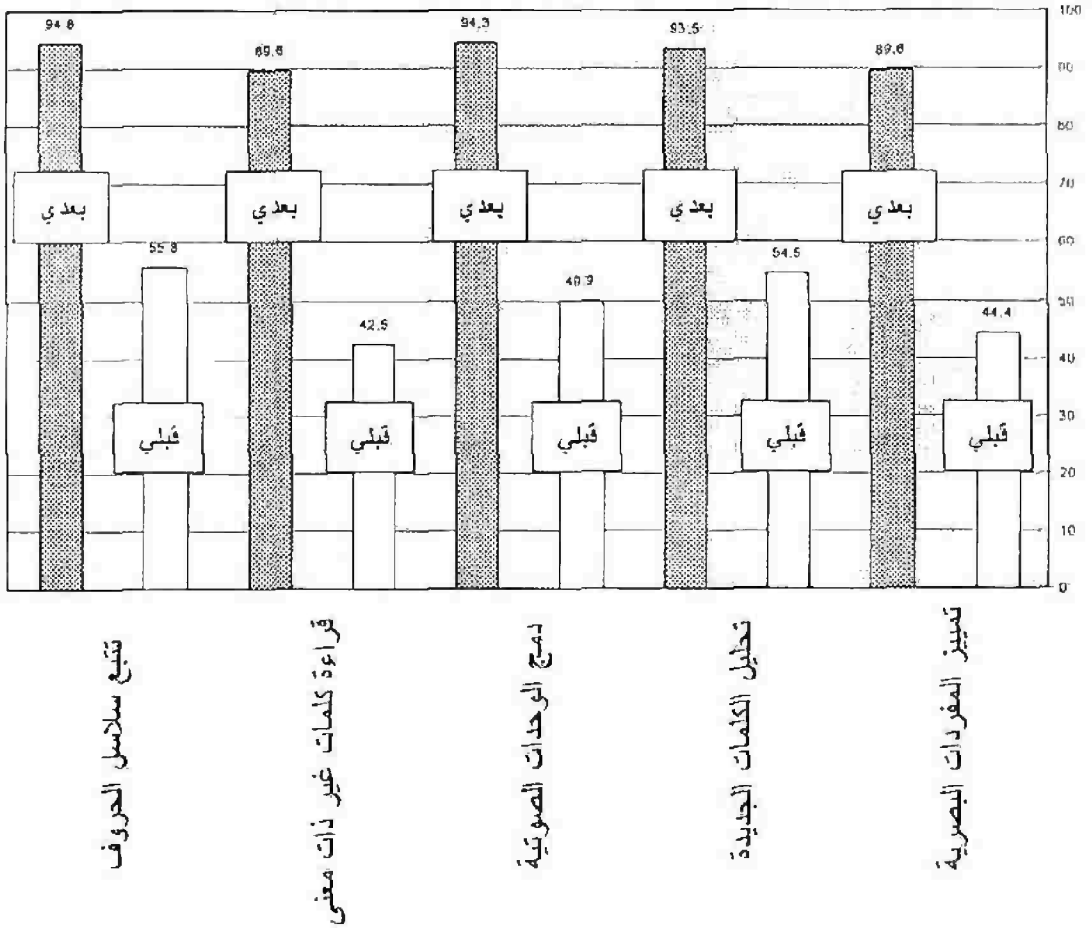

مخطط بياني رقم (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ويدلل على تحسن أدائهم على الاختبارات نتيجة البرنامج العلاجي.

د- التحقق من صحة الفرض الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في التطبيقين القبلي والبعدي."

استخدم الباحث اختبار " ت " للمقارنة بين آدائي المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار). في التطبيقين القبلي والبعدي كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٣٧)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تمييز الكلمات البصرية.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٤٤,٧٥	٤٥,١٥	١٩,٩٩٩٦	٢٠,١٩٩٦	١٩	٠,٧٩٢٥	عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تمييز الكلمات البصرية لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

وتعني هذه النتيجة أنه لم يحدث تحسن في تمييز الكلمات البصرية لدى أفراد المجموعة الضابطة، وهذه النتيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلى فعالية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها.

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

فـــي الوقـــت الـــذي لـــم يتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتمييز الكلمات البصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من :

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه:

بدرية سعيد الملا ١٩٨٥ والتي أظهرت نتائجها أن بعضاً من تلميذات المجموعة الضابطة حققن تقدماً في مهارة تعرف الكلمة بفرق دال عند مستوى ٠,٠١ بينما لم يحققن تقدماً في المهارات الأخرى التي عالجها البرنامج العلاجي.

والباحـــث الحالـــي يـــرجع هذا الاختلاف إلى أن النتيجة التي توصلت إليها بدرية تنطـــبق علـــى بعض التلميذات وليس جميعهن إلى جانب احتمالية أن يكون التعليم العادي في الفصول قد أتاح الفرصة لهؤلاء التلميذات إلى تنمية مفرداتهن اللغوية.

جدول (٣٨)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل الكلمات الجديدة.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٣,١٥	٥٣,٧	٢٢,٤٩٩٤	٢٢,٥٤٣٥	١٩	١,١	عند ٠,٠١

يتضـــح مـــن الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ فـــي تحلـــيل الكلمات الجديدة لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

وتعنـــي هـــذه النتـــيجة أنه لم يحدث تحسن في تحليل الكلمات الجديدة لدى أفراد المجموعة الضابطة.

وهـــذه النتـــيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلى فعالية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها. في الوقت الذي لم يتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتحليل الكلمات الجديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

هويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥

جدول (٣٩)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار دمج الوحدات الصوتية.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحـــــراف معياري (تطبيق قبلي)	انحـــــراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٠,٩٠	٥٠,٦٠	٢٢,٢٨٦٥	٢١,٧٣٥٦	١٩	٠,٥٣٧٩	عـــند ٠,٠١

يتضـــح مـــن الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ فـــي اختـــبار دمج الوحدات الصوتية لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

وتعنـــي هذه النتيجة أنه لم يحدث تحسن في دمج الوحدات الصوتية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

وهــذه النتــيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلى فعالية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها. في الوقت الذي لم يتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بدمج الوحدات الصوتية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

هويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥

جدول (٤٠)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نطق المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٤٢,٣٠	٤٢,٦٥	٢٢,٣٤٩٧	٢١,٨٣١٨	١٩	٠,٥١٦٤	عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ في اختبار نطق المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى.

لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

وتعنــي هــذه النتيجة أنه لم يحدث تحسن في تحليل كلمات الغير ذات معنى لدى أفراد المجموعة الضابطة.

وهذه النتيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلــى فعالــية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها. في الوقت الذي لم يــتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق نطق المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

هويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤١)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تتبع سلاسل الحروف.

متوسط حسابي (تطبيق قبلي)	متوسط حسابي (تطبيق بعدي)	انحراف معياري (تطبيق قبلي)	انحراف معياري (تطبيق بعدي)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٦,٥٠	٥٦,٩٠	٢٠,٥٤٨٧	٢٠,٤٤٤٨	١٩	-٠,٧٢٧٧	عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا سواء عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ في اختبار تتبع سلاسل الحروف لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي. وتعني هذه النتيجة أنه لم يحدث تحسن في تتبع سلاسل الحروف لدى أفراد المجموعة الضابطة. وهذه النتيجة تؤكد قيمة النتيجة التي تم التوصل إليها مع المجموعة التجريبية والتي تشير إلى فعالية التدريبات العلاجية في إحداث تحسن ملموس في آدائها. في الوقت الذي لم يتأثر أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتتبع سلاسل الحروف. ومن النتائج المتضمنة في الجداول رقم (من ٣٧ إلى ٤١) يتضح:

أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات.

كما يتضح من الجداول السابقة عدم تغير أداء المجموعة الضابطة فيما يخص (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار)، وهذا يدل على صحة الفرض الرابع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

(فيتش ومرجريت ايلين Fitch & Margaret Ellen ١٩٧٢)

(نايلور Naylor : ١٩٨٣) (فيدورفيتش Fiedorowicz :١٩٨٤)

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

والمخطط البياني التالي يوضح تلك النتيجة:

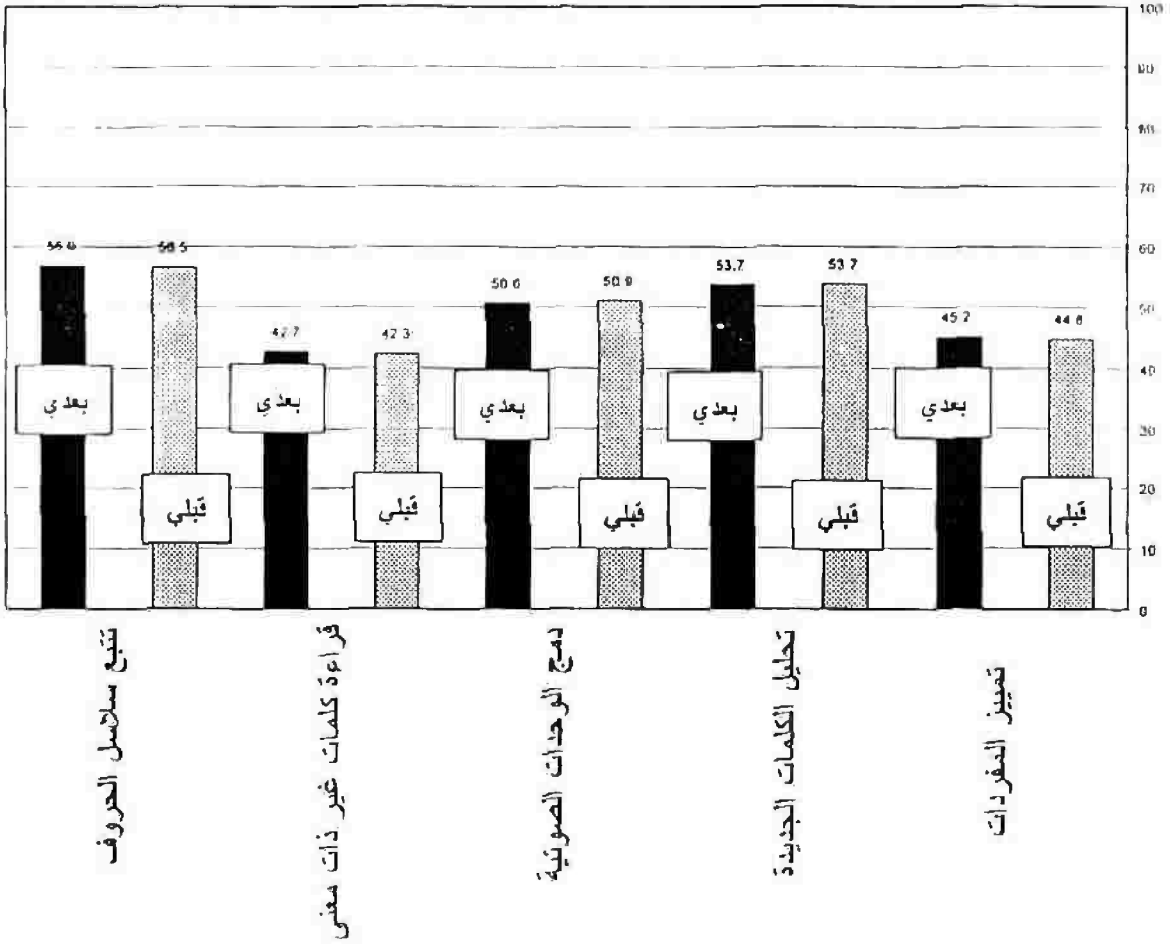

مخطط بياني رقم (١١) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ويدلل على عدم تحسن آدائهم على الاختبارات.

٥- التحقق من صحة الفرض الخامس:

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ـ تحليل الكلمات الجديدة ـ دمج الوحدات الصوتية ـ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ـ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار ـ الغلق باستخدام مؤشرات السياق) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية."

واستخدم الباحث اختبار " ت " للمقارنة بين آدائي المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ـ تحليل الكلمات الجديدة ـ دمج الوحدات الصوتية ـ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ـ تتبع سلاسل الحروف

مـــن اليميـــن إلـــى اليسار ـــ الغلق باستخدام مؤشرات السياق) في القياس البعدي كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٤٢)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار تمييز الكلمات البصرية.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٤٥,١٥	٨٩,٥٥	٢٠,٧٢٤٤	١١,٢٨٧٩	٣٨	٣,٢٩	عند ٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٢) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهـــذا يعنـــي أن قـــيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجـــود فـــروق جوهـــرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوســـطات أداء المجموعـــة الضـــابطة على اختبار تمييز الكلمات البصرية في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويـــرجع الباحـــث هذه النتيجة ـــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في تميـــيز الكلمات البصرية ـــ للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبـــية أثـــناء تعرضـــهم للـــبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تمييز الكلمات البصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)،

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981)، ونايلور (Naylor 1983)،

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984)، وسنج (Singh 1986)،

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)،

و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤٣)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار تحليل الكلمات الجديدة.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٣,٧	٩٣,٥	٢٣,١٢٩١	٧,٤١٦١	٣٨	٨,٨٩	عند ٠,٠١

في ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٣) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهـذا يعنـي أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجـود فـروق جوهـرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسـطات أداء المجموعـة الضـابطة على اختبار تحليل الكلمات الجديدة في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويـرجع الباحـث هذه النتيجة ــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في تحلـيل الكلمـات الجديدة ــ للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبـية أثـناء تعرضـهم للـبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تحليل الكلمات الجديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تصول إليه كل من:

فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وبدرية سعيد الملا ١٩٨٥

وفيكري، وكارين، وآخرين (Vickery&Karen et al. 1987)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤٤)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار دمج الوحدات الصوتية.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٠,٦	٩٤,٣	٢٢,٣٠٠٣	٥,١٤١١	٣٨	٧,٢٦	عند٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٤) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهـذا يعنـي أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجـود فـروق جوهـرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسـطات أداء المجموعـة الضـابطة على اختبار دمج الوحدات الصوتية في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة ــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في دمج الوحـدات الصـوتية ــ للتدريـبات العلاجـية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبـية أثـناء تعرضـهم للـبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة دمج الوحدات الصوتية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤٥)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار نطق مقاطع الكلمات الغير ذات معنى.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٤٢,٥٦	٨٩,٥٥	٢٢,٣٩٨٩	١٢,١١٥٥	٣٨	٥,٥٩	عند٠,٠١

في ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٥) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهذا يعني أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء المجموعة الضابطة على نطق مقاطع الكلمات الغير ذات معنى في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة ــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في نطق مقاطع الكلمات الغير ذات معنى ــ للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة نطق مقاطع الكلمات الغير ذات معنى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤٦)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى* الدلالة
٥٦,١٥	٩٤,٥٥	١٧,٩٣٩٣	٥,٣٢٥٩	٣٨	٣,٥١	عند٠,٠١

في ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٦) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهـذا يعنـي أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجـود فـروق جوهـرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء المجموعة الضابطة على تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة ــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في تتبع سلاسـل الحـروف من اليمين إلى اليسار ــ للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تعرضهم للبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

---

*"ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١,٧٢٩

وعند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ١٩ = ٢,٥٣٩

جدول (٤٧)

قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

متوسط حسابي (ضابطة)	متوسط حسابي (تجريبية)	انحراف معياري (ضابطة)	انحراف معياري (تجريبية)	درجات الحرية	(ت)	مستوى الدلالة
٥٠,٧٥	٨٣	١٥,٠٣٦٣	٨,٩٤٤٢	٣٨	٥,٤٧١٩	عند ٠,٠١

وفي ضوء النتائج المتضمنة في جدول رقم (٤٧) يتضح:

أن قيمة "ت" أكبر من قيمة "ت" الجدولية سواء عند مستوى ٠,٠٥ ومستوى٠,٠١ وهـذا يعنـي أن قـيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجـود فـروق جوهـرية وأصيلة دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسـطات أداء المجموعـة الضابطة على الغلق باستخدام مؤشرات السياق في القياس البعدي، كما يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويـرجع الباحـث هذه النتيجة ــ التي تؤكد تحسن أداء المجموعة التجريبية في الغلـق باسـتخدام مؤشرات السياق ــ للتدريبات العلاجية والأنشطة التي مارسها أفراد المجموعـة التجريبـية أثـناء تعرضهم للبرنامج العلاجي. وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

فيتش ومرجريت ايلين (Fitch & Margaret Ellen 1972)

و أليكساندر ودولوريس (Alexander & Dolores Holland 1981)

و رودريجز(RodrigueZ 1981)

وفلورين ، بريهم ورثفو (Florin, Brehm & Rothfu 1981)

ودينو وشيانج (Deno & Chiang 1981) ونايلور (Naylor 1983)

و فيدورفيتش (Fiedorowicz 1984) وسنج (Singh 1986)

و سمبسون، وستيفن (Stephen & Simpso1992)

وهويدة حنفي محمود رضوان ١٩٩٢ و أماني حلمي عبد الحميد أمين ١٩٩٢

وفي ضوء النتائج المتضمنة في الجداول رقم (من ٤٢ إلى ٤٧) يتضح:

أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تدلل على كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار).

والتخطيط البياني التالي يوضح تلك النتيجة

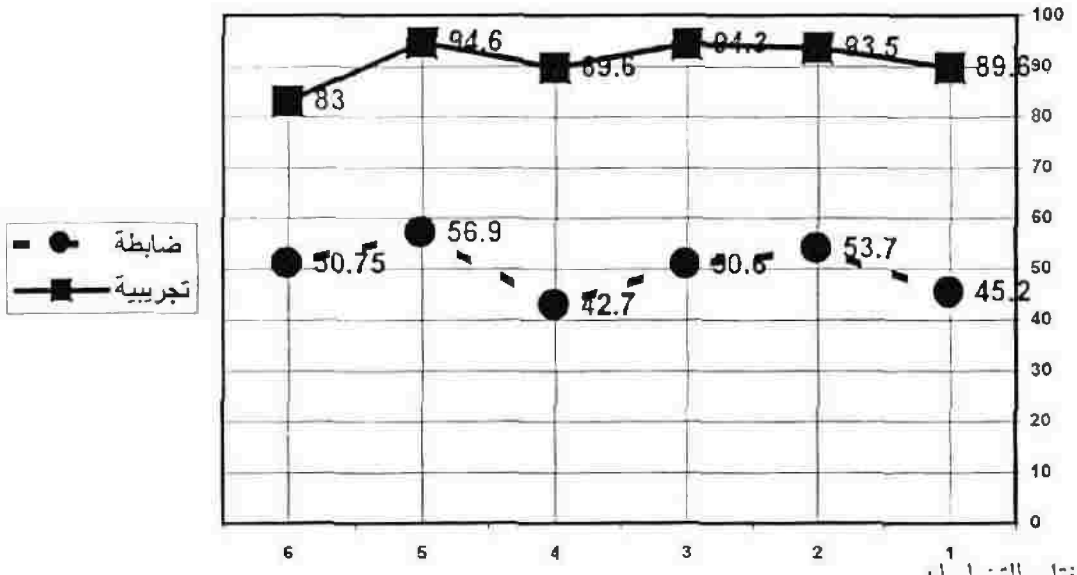

مفتاح للتخطيط:

١. تمييز المفردات البصرية.
٢. تحليل الكلمات الجديدة.
٣. دمج الوحدات الصوتية.
٤. نطق المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات المعنى.
٥. تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.
٦. الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

تخطيط بياني رقم (١٢) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

وهذا يدل على صحة الفرض الخامس:

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار ــ الغلق باستخدام مؤشرات السياق) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية."

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

(فيتش ومرجريت ايلين Fitch & Margaret Ellen ١٩٧٢)

(نايلور Naylor : ١٩٨٣) (فيدورفيتش Fiedorowicz :١٩٨٤)

ثانيًا: خلاصة وتعقيب

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار ــ الغلق باستخدام مؤشرات السياق) لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي.

وقامت هذه الدراسة على تصميم تجريبي يضم مجموعتين من المفحوصين ذوي صعوبات تعلم القراءة، المجموعة الأولى تجريبية أتيحت لها خبرات التدريب المختلفة من خلال أنشطة وتدريبات البرنامج العلاجي، والمجموعة الأخرى ضابطة لم تتح لها خبرات التدريب المختلفة المتضمنة في أنشطة وتدريبات البرنامج العلاجي.

ولقد كشفت التجربة عن النتائج التالية:

١. تحققت صحة الفرض الأول:

يتحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خلال سياق الجملة كما يقيسه اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق، وذلك نتيجة لتعرضهم لأنشطة وتدريبات البرنامج العلاجي.

٢. تحققت صحة الفرض الثاني:

لا توجـــد فروق دالة إحصائيًا في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة لدى تلاميذ المجموعـــة الضـــابطة كمـــا يقاس باختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣. تحققت صحة الفرض الثالث:

توجـــد فـــروق دالـــة إحصـــائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختـــبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطـــق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٤. تحققت صحة الفرض الرابع:

لا توجـــد فـــروق دالـــة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على اختـــبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطـــق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في التطبيقين القبلي والبعدي.

٥. تحققت صحة الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجـــات تلامـــيذ المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمـــات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار ــ الغلق باستخدام مؤشرات السياق) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٦. أدى تطبـــيق البرنامج العلاجي على أفراد المجموعة التجريبية إلى تحسن آدائهم فـــي فصولهم الدراسية في القراءة و إلى تحسن مستوى هؤلاء التلاميذ داخل الصف في باقي فروع اللغة العربية من مهارات الاستماع والتحدث والتعبير الشفوي والإملاء.

٧. كمـــا ظهـــر أثناء تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية زيادة مشاركة هـــؤلاء التلامـــيذ فـــي حصص الرياضيات والتربية الإسلامية والعلوم مما يدل على أن التحســـن فـــي مهارات القراءة لدى هؤلاء التلاميذ كان له الأثر الإيجابي في باقي المواد الدراسية.

٨. ساعد البرنامج العلاجي في تعديل بعض الظواهر السلوكية لدى التلاميذ كالتالي:
- خـــلال السير في البرنامج لاحظ الباحث ومعلمو الفصول أن بعض التلاميذ ممن كانوا يعـــانون مـــن الخوف والخجل وعدم الثقة بالنفس أخذوا يتخلصون ـــ تدريجيًا ـــ من تلك الظواهـــر الســـلوكية. وهذا يتفق مع نتائج الكثير من الدراسات التي أثبتت وجود ارتباط موجب بين عدم ـــ أو ضعف ـــ القدرة على القراءة وتلك الظواهر السلوكية.
- ساعد البرنامج في شعور التلاميذ بتحسن قدرتهم على القراءة مما زاد من رغبتهم في مـــزيد مـــن التدريـــبات العلاجـــية، وتهافتهم على غرفة المصادر حتى في أوقات الفسح والراحات، بل وأحيانا في حصص الأنشطة.

٩. كـــان للـــبرنامج تأثـــير موجب وواضح على تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة، وتمـــثل هذا التفاعل في زيادة عدد الزيارات للمدرسة، وخاصة لغرفة المصادر ومحاولة توفـــير كـــل ما يحتاجه البرنامج من وسائل ومواد. وذلك لما شعر به أولياء الأمور من تحسن في المستوى التحصيلي لأبنائهم.

١٠. نتـــيجة لمـــا حققـــه البرنامج العلاجي تم طرح البرنامج وفاعليته في الصحف المحلـــية مثل صحيفة الخليج والتي زار أحد محرريها الغرفة وكتب عن البرنامج العلاجي تقريـــرًا مطولاً فكانت سببًا في زيارة المسئولين للغرفة وعلى رأسهم معالي وزير التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.•

ثالثًا: مناقشة النتائج وتفسيرها.

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة أن الباحث قد تحقق من صحة الفروض الكمـــية التي قامت عليها الدراسة الحالية، والخطوة التالية لعرض النتائج هي تناولها بالشرح والتفسير بنفس التسلسل الذي اتبعه الباحث في تحققه من صحة الفروض، وذلك كما يلي:

• انظر ملحق رقة (٣٧)

- **الفرض الأول:**

أثبـــت البرنامج العلاجي فاعليته في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهـــم المعـــنى مـــن خـــلال سياق الجملة، وقد ظهر هذا التحسن في الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

لاحـــظ الباحـــث أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يقرءون الجمـــل أو العـــبارات كلمـــة كلمة مما يؤدي بهم إلى الفشل في فهم معاني تلك الجمل أو العبارات.

لذا فإن يرجع الباحث تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خـــلال ســـياق الجملـــة إلى تدريب التلميذ الذي يعاني من صعوبة في تجميع الكلمات في وحـــدات فكـــرية ذات معنى إلى ارتكاز التدريبات العلاجية على حصيلة هذا التلميذ من الكلمـــات والمفـــردات البصرية، فثمة ارتباط وثيق بين تنمية قاموس المفردات البصرية للتلميذ وتدريبه على تجميع الكلمات في وحدات فكرية ذات معنى في سياق بسيط ومألوف للتلميذ وهذا الارتباط هو ما بنى عليه الباحث تدريبه العلاجي لصعوبة تجميع الكلمات في وحدات فكرية ذات معنى.

وفـــي هذا السياق أيضًا فإن الباحث يرجع هذا التحسن إلى أسلوب التدريب العلاجي الـــذي اتـــبعه في علاج تلك الصعوبة، فلقد أَتْبَعَ الباحث كل درس من دروس كتاب اللغة العربية للصف الثالث التأسيسي بعدد من أوراق العمل وعدد من الأنشطة تنبع من قاموس الطفـــل اللغـــوي إضـــافة لما قد يحصله التلميذ من مفردات أثناء قراءته للدرس موضع الدراسة، وهذه الأوراق والأنشطة تتضمن تدريبًا للتعرف على معاني الكلمات الجديدة من خلال سياق عدد من الجمل، وتعطى هذه الأوراق والأنشطة للتلميذ بعد قراءة الدرس من قبل المعلم والتلاميذ. ويعتمد هذا الأسلوب على نشاطين تدريبيين هما:

- استخدام دلالات السياق في التعرف على الكلمة ومعناها.
- تجميع الكلمات في وحدات فكرية ذات معنى.

كمـــا أن هـــذه النتـــيجة أيضًـــا تعتـــبر في حد ذاتها محصلة لتحسن مستوى تلاميذ المجموعـــة التجريبـــية فـــي تميـــيز الكلمـــات البصرية، وتحليل الكلمات الجديدة، ودمج الأصـــوات، وتحلـــيل الكلمـــات غير ذات المعنى، وتتبع الكلمات من اليمين إلى اليسار. فجمـــيع تلك المهارات القرائية تساهم في تعرف التلميذ على الشكل البنائي للكلمة مما يتيح فرصة أكبر للتلميذ للتعرف على معنى تلك الكلمة من خلال السياق.

- **الفرض الثاني:**

لقـــد أظهرت نتيجة التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق علـــى أفراد المجموعة الضابطة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين في التعرف على المعنى من خلال سياق الجملة.

وهـــذه النتـــيجة تدل على عدم تحسن أداء أفراد المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالتعرف علـــى معنى الجملة من خلال السياق، كما تؤكد هذه النتيجة أن التدريس العادي الذي يحدث فـــي الفصـــل الدراســـي العادي ليس له ذلك الأثر الذي يحققه التدريس العلاجي القائم على التشخيص السليم، والباحث لا يقلل ولا ينقص من دور معلم الفصل العادي فهو مكلف ــ كما أوضـــح الباحث في مقارنته بين معلم الفصل العادي ومعلم غرفة المصادر في الفصل الثاني مـــن الدراســـة ــ بتدريس الأطفال العاديين الذين لا يعانون من صعوبات تعلم، ولديه العدد الكثـــير مـــن التلامـــيذ الذين هم في حاجه لتدريسه لهم بطريقة عادية، بينما يتطلب التدريس للتلمـــيذ ذي صـــعوبة الـــتعلم وقتًا وجهدًا كبيرين لا يستطيع المعلم العادي أن يوفرهما لذلك التلميذ.

وتجـــدر الإشـــارة إلى أن الأسلوب المتبع في تدريس القراءة داخل الفصول العادية غالبًا ما يقوم على حفظ التلميذ للقطعة القرائية، فالتلميذ لا يقرأ وإنما يحفظ ويردد ما حفظه. كذلـــك فإن الباحث يرجع عدم تحسن مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة في فهم المعنى من خـــلال ســـياق الجملـــة إلـــى أن تدريس القراءة لا يرتكز على حصيلة التلميذ من الكلمات والمفردات البصرية، وإنما يرتكز على ما وضعه مؤلفو كتاب اللغة العربية.

وهـــذا يؤكـــد النتيجة التي توصل لها الباحث في مناقشة الفرض الأول وهي أن البرنامج العلاجـــي أثبـــت فاعليـــته في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خلال سياق الجملة.

ولقد تعرضت المجموعة الضابطة لنفس البرنامج العلاجي بعد انتهاء التجربة في النصف الثانـــي من العام الدراسي، وأحرزت تحسناً ملحوظاً أيضًا مستوى في فهم المعنى من خلال سياق الجملة.

- **الفرض الثالث:**

أثبــت البرنامج العلاجي فاعليته في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في (تميــيز الكلمــات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقــاطع الصــوتية للكلمــات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليســار)، وقــد ظهــر هــذا التحسن في الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختــبارات: تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطــق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار، على التوالي.

أ- تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في تمييز الكلمات البصرية:

لقــد أثبت البرنامج العلاجي فاعليته في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فــي تمييز المفردات البصرية، وقد ظهر هذا التحسن في الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على تمييز المفردات البصرية.

اتــبع الباحث أسلوبًا علاجيًا يتفق مع وجهة النظر التي تقول "بأن التدريب العلاجي مــن أجــل زيــادة عــدد المفردات البصرية يتم على أفضل وجه باستخدام كتاب القراءة المدرســي" (محمد منير مرسي، وإسماعيل أبو العزايم:١٩٨٣، ص٣٦٦) ــ شريطة أن تتــبع تلك المفردات من القاموس اللغوي للطفل ــ فالمفردات التي تضمنتها تلك التدريبات موجــودة في سياق القطع القرائية المقررة على التلميذ وبالتالي فإنها تكتسب معانيها داخل هــذه السياقات، عكس التدريبات التي تعتمد على مفردات بعيدة عما تتضمنه تلك الدروس مــن معاني ومفاهيم، كما هو الحال في قوائم المفردات التي يتدرب عليها التلميذ منفصلة دون ربطهــا بموضوع أو نص قرائي أو حتى تضمينها داخل سياق عبارة أو جملة، لذا فــإن الباحــث اعتمد على الكتاب المدرسي في اختيار المفردات التي تدرب عليها التلميذ للتعرف عليها بالعرض السريع ومن خلال:

- تدريب (قراءة المفردات البصرية بالعرض السريع).
- نشاط (لعبة صندوق البطاقات سريع الانغلاق).
- نشاط (تنفيذ التعليمات).

ولقــد أثبت ذلك الأسلوب تحسنًا ملحوظًا منذ الجلستين الأوليتين في قدرة التلاميذ علــى تميــيز المفــردات البصرية بأقل قدر من التحليل، وتفسير ذلك هو اعتماد الباحث أســلوب يعــتمد على الذاكرة البصرية للتلميذ، وهذا ما تم التدريب عليه من خلال قراءة

المفـــردات البصـــرية بالعـــرض السريع (المتدرج)، كما أن نشاط لعبة صندوق البطاقات ســـريع الانغلاق ونشاط تنفيذ التعليمات هما نشاطان بصريان في المقام الأول، وهذا يتيح تنشـــيط الذاكـــرة البصرية للتلميذ، لاستقبال المثير البصري (المفردة) وطبعه في الذاكرة البصـــرية خـــلال فترة قصيرة، ثم استرجاعه مرة أخرى بحيث لا يزيد زمن هذه العملية كلها عن خمس ثوانٍ.

ب- تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في تحليل الكلمات الجديدة:

يتضـــح مـــن خـــلال مقارنـــة القياسين القبلي والبعدي على اختبار تحليل الكلمات الجديدة تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في تحليل الكلمات الجديدة، وهذا يثبت فاعلية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة تحليل الكلمات الجديدة.

لقـــد أرجـــأ الباحـــث تدريب الأطفال على استخدام الأساليب التحليلية للتعرف على الكلمات إلى أن تأكد من إدراك الأطفال ذوي صعوبات القراءة لطبيعة عملية القراءة وبعد أن اعـــتادوا علـــى الـــتعرف على الكلمات كاملة غير مجزأة وأصبحت لديهم حصيلة من الكلمات التي يدركونها بمجرد النظر لتساعدهم في تفهم المعنى الإجمالي.

ويفسر الباحث فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين قدرة التلميذ على تحليل الكلمات الجديـــدة نتيجة لتدريب التلميذ على تحليل الكلمة بصريًا قبل محاولته النطق بها، فالتحليل البصـــري للكلمـــة هـــو الـــذي يمكن القارئ من تحديد عناصرها لينطق بها وتحديد هذه العناصـــر هو الذي يمكنه من فك رموزها. كما أتاح البرنامج العلاجي تنمية القدرة على ملاحظة أوجه التشابه وأوجه الخلاف بين الكلمات وذلك من خلال:

- تعلم التحليل الصوتي في سياق Learning Phonic Analysis in Context
- التحويلات الوزنية مثل (فعل ــ فاعل ــ مفعول).
- التدريـــب على استخدام مؤشرات خاصة بتركيب الجملة لاختيار الصيغة المناسبة من بين صيغ متعددة.

وتجـــدر الإشـــارة إلى أن الباحث بين لأفراد المجموعة التجريبية أهمية ألا يحلل التلمـــيذ كلمة يستطيع قراءتها دون تحليل، وعليه فقط أن يستخدم أسلوب تحليل الكلمة مع الكلمات الجديدة (غير المألوفة).

ج-تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في دمج الوحدات الصوتية:

أثبـــت البرنامج العلاجي فاعليته في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في المـــزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونة للكلمة ، وقد ظهر هذا التحسن في الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار القدرة على دمج الوحدات الصوتية للكلمة.

لقـــد لاحظ الباحث أثناء عمله بغرفة المصادر أن التلميذ حينما يقوم بعملية التجميع الســـمعي للكلمة فإنه ينطقها جزءًا جزءًا، ويكون الفاصل الزمني بين نطق هذه الأجزاء طويـــل نسبيًا بحيث ينسى التلميذ أول الكلمة قبل أن ينتهي من قراءة الجزء المتبقي منها، فلا يستطيع التلميذ القيام بالتجميع السمعي لأجزاء الكلمة، ويرى الباحث أن الفترة الزمنية الطويلـــة بيـــن نطـــق جزء وآخر من أجزاء الكلمة يعد من أهم أسباب صعوبة التجميع السمعي لأجزاء الكلمة.

لذا فالباحث يرجع تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في المزج والتوليف الســـمعي والبصـــري للمقـــاطع المكونة للكلمة نتيجة للتدريبات العلاجية للتجميع السمعي والبصري والتي راعى فيها أمور أربعة:

- **الأول** : الفـــترات الزمنية التي تفصل بين ظهور أجزاء الكلمة بحيث لا تزيد عن نصف الثانية.

- **والثاني**: أن يكون التدريب شاملاً لجميع المهارات الصوتية والتي تشمل أصوات الحروف المتحركة والممدودة والساكنة والمشددة، والتنوين، واللام الشمسية.

- **والثالـــث**: أن يبدأ تدريب التلميذ على التجميع السمعي بالكلمات ذات المقطعين ثم الانتقال تدريجيًا إلى كلمات أطول.

- **والـــرابع**: أن يـــتم عـــلاج صعوبة المزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونـــة للكلمـــة بأســـلوب التعلم متعدد الحواس (M.S.A) والذي استخدم فيه التدريبات والأنشطة التالية:

١. تدريب المزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونة للكلمة.
٢. تدريب المزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونة للكلمة مع استخدام الذاكرتين البصرية والسمعية. وتدريب (ركب واقرأ).
٣. أنشطة : (خمن الكلمة)، (الورقة الأوكرديونية)، (الشفافيات القرصية)، (نشاط المظلة الدوارة) (نشاط جماعي).

د- تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى:

يتضح من خلال مقارنة القياسين القبلي والبعدي على اختبار نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في قراءة الكلمات غير ذات المعنى.

وقراءة الكلمات غير ذات المعنى ليست هدفًا من أهداف البرنامج العلاجي، فهي ليست سوى أداة للقياس يستطيع الباحث من خلالها أن يتأكد من قيام التلميذ ــ الذي يجد صعوبة في التحليل البصري والصوتي للكلمة ــ بالتحليل السليم للكلمة رغم كونها لا تعني شيئًا. فكيف للباحث أن يعلم بأن التلميذ قام بتحليل كلمة ما ربما هي في الأصل تقع ضمن مفرداته البصرية ولم يبذل فيها أي قدر من التحليل البصري أو الصوتي للكلمة.

لذا فلن نجد ضمن التدريبات العلاجية أي تدريب أو نشاط يتناول تدريب التلميذ على قراءة كلمات غير ذات معنى.

وهنا يتساءل الباحث: ما هو السبب الذي أدى إلى تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في قراءة الكلمات غير ذات المعنى؟

والإجابة التي يستطيع الباحث أن يقدمها ردًا على هذا التساؤل هي انتقال أثر التدريب فالتلميذ الذي تدرب على التدريبات والأنشطة التي تعنى بعلاج كل من:

- تحليل الكلمات الجديدة.
- المزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونة للكلمة.

سيستطيع أن يطبق ما تدرب عليه من تدريبات وأنشطة في قراءة الكلمات غير ذات المعنى. وربما كان هذا هو التفسير المناسب حيث أنه لا توجد دراسات ــ في حدود علم الباحث ــ تناولت هذا الموضوع بالتفصيل، كما أنه لا توجد من البرامج العلاجية لصعوبات القراءة ما تضمنت تدريبا علاجيًا لقراءة الكلمات غير ذات المعنى.

إذن فالباحث الحالي يرجع تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في قراءة الكلمات غير ذات المعنى إلى ما يسمى بانتقال أثر التدريب، نتيجة لتدرب التلميذ على تحليل الكلمات الجديدة، و المزج والتوليف السمعي والبصري للمقاطع المكونة للكلمة.

هـ ــ تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار:

يتضح من خلال مقارنة القياسين القبلي والبعدي على اختبار تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.

إن التلميذ الذي يقرأ كلمة (**حجر**) على أنها (**جحر**) هو في الحقيقة قد قام بعكس أو قلب حرفي (ج،ح)، وحتى يتأكد الباحث من أن هذا الخطأ لم ينشأ نتيجة الخلط بين حرفي (ج،ح) وضع إصبعه تحت حرف (ج) وسأل التلميذ: ما هذا الحرف؟ فأجاب التلميذ (ج) وكرر ذلك مع حرف (ح) فأجاب التلميذ أيضًا إجابة صحيحة، ثم طلب من التلميذ أن يقرأ الكلمة متتبعًا حروفها بإصبعه(وبالتالي بعينيه) من اليمين إلى اليسار فقرأها بصورة صحيحة (**حجر**)، وكرر الباحث هذا الأسلوب في ملاحظة سلوك التلاميذ الذين يظهرون أخطاء في قلب الكلمات، فوجد أن معظم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في قلب الكلمات لا يقومون بتتبع الكلمة من اليمين إلى اليسار بصورة سليمة.

لذا فقد اتبع الباحث في علاجه لصعوبة تتبع الحروف من اليمين إلى اليسار على تدريب التلميذ على التتبع الحركي لحروف الكلمة مثلما هو متبع في طريقة فيرنالد-كيلر الحركية Fernald – Killer Kinethetic Method وهناك كثير من الدراسات التي

أشـــارت إلـــى فاعلـــية تلـــك الطـــريقة في علاج حالات صعوبات القراءة الشديدة (Charles Hulme 1981)، وقـــد لاحـــظ الباحث ميزة تعد من أهم ميزات تلك الطريقة وهـــي أن التلمـــيذ يستطيع من خلال التدريب إدراك الكلمة إدراكًا صحيحًا من اليمين إلى اليسار سواء كان ذلك بتتبع الكلمة أو نطقه لها أو كتابته لها.

والباحـــث يـــرجع التحســـن الذي طرأ على أفراد العينة التجريبية في تتبع سلاسل الحـــروف من اليمين إلى اليسار، إلى فاعلية طريقة فيرنالد – كيلر التي استخدمها الباحث في برنامجه العلاجي.

- **الفرض الرابع:**

تشـــير النـــتائج الكمـــية للفرض الرابع إلى عدم وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوســـطات أداء المجموعـــة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمـــات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معـــنى ــ تتـــبع سلاســـل الحـــروف من اليمين إلى اليسار) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات.

وهـــذا يـــدل على عدم تغير أداء المجموعة الضابطة فيما يخص (تمييز الكلمات البصـــرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمـــات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار)، وهذه النتيجة تـــدل علـــى أن وجود أفراد العينة الضابطة في الفصول العادية وعدم التحاقهم بالبرنامج العلاجـــي لصعوبات القراءة بغرفة المصادر أدى إلى عدم تحسن مستواهم القرائي، عكس مـــا حـــدث لأفـــراد المجموعـــة التجريبية، وهذا يشير إلى عدم فاعلية التدريس العادي بالفصـــول العادية بالبرنامج الدراسي العادي وبمعلم الصف العادي في إحداث تحسن لدى الأطفـــال ذوي صـــعوبات القراءة فيما يخص (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديـــدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار).

وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة كما أوضح الباحث سابقًا، فيما عدا الاســـتثناء الخاص بتحسن بعض أفراد العينة الضابطة في تمييز المفردات للباحثة بدرية

سعيد الملا ١٩٨٥ والتي أظهرت نتائجها أن بعضاً من تلميذات المجموعة الضابطة حققن تقدماً في مهارة تعرف الكلمة بفرق دال عند مستوى ٠,٠١ بينما لم يحققن تقدماً في المهارات الأخرى التي عالجها البرنامج العلاجي.

ويفسر الباحث الحالي النتائج الكمية للفرض الرابع بأن حرمان أفراد المجموعة الضابطة من التعرض لتدريبات وأنشطة البرنامج العلاجي بغرفة المصادر أدى إلى عدم تحسنهم في (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار).

- **الفرض الخامس:**

إن النتائج الكمية للفرض الخامس تشير إلى وجود فروق جوهرية وأصيلة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء المجموعة الضابطة على اختبارات (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار) في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تشير إلى كفاءة وفعالية البرنامج العلاجي في علاج صعوبة (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم فاعلية التدريس العادي بالفصول العادية في إحداث تحسن لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة فيما يخص (تمييز الكلمات البصرية ــ تحليل الكلمات الجديدة ــ دمج الوحدات الصوتية ــ نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى ــ تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار).

رابعًا التوصيات:

١. إن الاكتشاف المبكر لحالات صعوبات التعلم بصفة عامة وحالات صعوبات القراءة بصفة خاصة، يتيح فرصة العلاج المناسب قبل أن يدخل الطفل في مرحلة التعليم الأساسي.

٢. ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

٣. يوصي الباحث بدراسة نظم واستراتيجيات فصول التربية الخاصة وغرف المصادر الموجودة ببعض الدول العربية للاستفادة منها في مجال التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

٤. يوصي الباحث بوجود فريق للتربية الخاصة بكل مدرسة من مدارس الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي، ويتكون هذا الفريق من طبيب وأخصائي نفسي، وأخصائي اجتماعي، وأخصائي في التربية الخاصة.

٥. يوصي الباحث بضرورة إنشاء غرف للمصادر وفصول للتربية الخاصة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لرعاية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم.

٦. يوصي الباحث بإنشاء عيادة قرائية بكل إدارة تعليمية لرعاية حالات صعوبات القراءة الحادة.

٧. إن نتائج هذا البحث تشير إلى أهمية تدريب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أساليب التشخيص السليمة لصعوبات التعلم، واطلاعهم على البرامج العلاجية المختلفة، وكيفية كتابة التقارير وإجراء البحوث الإجرائية.

٨. الاهتمام بإعداد معلمي التربية الخاصة وزيادة أعدادهم لسد احتياجات قطاع التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية وباقي الدول العربية.

٩. يوصـــي الباحث بالتوعية الإعلامية لأولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال ومعلمي الحلقـــة الأولـــى من التعليم الأساسي لكيفية اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.

١٠. يوصـــي الباحـــث بقـــيام فريق من الباحثين بإعداد بطارية من الاختبارات لتشخيص صعوبات التعلم، وإعداد بطارية لبروفيل قرائي.

خامسًا دراسات مقترحة:

١. دراســـة مقارنة لأساليب رعاية ذوي صعوبات القراءة والخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لهم في بعض النظم التعليمية والتربوية.

٢. دراسة مقارنة لبعض البرامج العلاجية لذوي صعوبات القراءة.

٣. إعداد بطارية اختبارات تشخيصية لصعوبات التعلم.

٤. دراسة علاقة سلوك النشاط الزائد بصعوبات التعلم.

٥. دراسة حركة العين وعلاقتها ببعض أنواع صعوبات القراءة.

٦. دراسة العلاقة بين مهارتي التحدث والاستماع وبين صعوبات القراءة.

٧. دراسة العلاقة بين صعوبات الإدراك البصري وصعوبات القراءة.

٨. دراسة مقارنة بين برنامج القراءات المتعددة وبرنامج تعدد الحواس من حيث الفاعلية في علاج صعوبات القراءة.